

تقرير عن زيارة وفد حركة الاختيار النوري إلى ~~جمهورية~~ جمهورية
اليمن الديمقراطية الشعبية، بدعوة من الحزب الاشتراكي اليمني
- من 6 إلى 12 ماي 1983 -
برئاسة الزيارة

١) برنامح الزيارة
وحنف كرمولوحي للزيارة

وصلنا إلى عدن كما كان مقررا يوم الجمعة 6 ماي ، ووجدنا في استقبالنا ثلاث رفاق من الحزب الاشتراكي اليمني : عضو في اللجنة المركزية ، وعضو في سكرتارية العلاقات الخارجية ، وعضو في الرئاسة . ولقد خُصني يوم الجمعة للراحة - وهو يوم عطلة - كما قدم لنا عرض مختصر عن تاريخ الحزب وأهم المراحل التي مرت منها الثورة .

- في يوم السبت صباحا ~~لقد~~ قمنا بزيارة ~~مجمع~~ مصنع الغزل والنسيج حيث ~~هو~~ ^{بعد} ~~المصنع~~ ^{عن مدير المصنع} قدّم لنا شروح وافية عن سير العمل في طرف المدير ومسؤولي الأقسام كما أطلعنا على سير الإنتاج وكيفية تنظيمه . وقد ~~أشار~~ ^{أوضح} لنا أن هذا المصنع أصلا بمساعدة الخبراء الليبيين ، لكنه يدير اليوم بتأطير منى كامل (كمال) ، فنيين ، مهندسين ، وإدارة . ولقد حمد المسؤولون على الإدراك بعض الأخطاء في تنظيم الإنتاج من جهة (تلغيم عدد العمال المستغلين في الآلة الواحدة) وفي ~~المنتجات~~ طبيعة المنتجات التي كانت تحمل رسوما وألوانا مطابقة للذوق الليبي ... أما اليوم فإن المصنع لا ينتج سوى ما يطلبه رعيان ^{العواطين} الذي يتم استشارتهم دوريا والإطلاع على أذواقهم ، كما يتم الحرص على جودة المنتجات النسيجية وعلى ~~مستوى~~ ^{مستوى} تكون في مستوى منافسة ما يباع في الكويت أو السعودية أو غيرها . ويقوم المصنع حاليا بتنظيم الجزء الأساسي من حاجيات المواطنين ^{في المجال}

- وفي ظهر يوم السبت توجهنا لزيارة المتحف العسكري
الذي يهتم بتاريخ الثورة والمقاومة المسلحة ضد الاستعمار
وعتلق في محاولات التدخل الاجنبي ، ويهتم المتحف عدة فاعات
يكون عرضت فيها صور أبرز شهداء الثورة وبارئهم النضالي

السبب ٧٧

به الوقت المخل للجلسة .

- كما بعد هذا تمنا بزيادة مبيعات السجائر والكبريت، وهو منتج
يغطي حاليا حاجيات الجمهورية في الكبريت ويسمى بالي مديرة للأجارات
وغيرهما من البلدان المجاورة التي لا توجد فيها موانع مماثلة. كما أنه
يقوم ببيع نوعي من السجائر اليمنية، بعد أن ~~هو~~ انطلق في البداية
بمقدار مع شركة "آل مال" لبيع سجائرهما عليا. وفي هذا المجال أيضا يلزم
المصنع إلى مديرة جزر من إنتاجه.

- وفي مساء يوم الاحد كانت لنا أول جلسة مع الاخ علقو
المكتب السياسي سكينير العلاقات الخارجية، خلعت لبادل العروفي ~~عن~~
من الطرفين، على أن نلقد جلسة أخرى لبحث العلاقة الثنائية -
وأوجه التعاون والعمل المشترك.

۱۱۰۲۲۱۱

١٩٤٠
١ - وكانت لنا يوم الاثنين زيارة لمحافظة لحج تأسست ،
- لقاء مع سكرتارية منظمة الحزب بالمحافظة ~~من~~
بينها عضو من اللجنة المركزية ، ومسؤول عن الجوانب الاقتصادية بالمحافظة ،
حيث قدمت لنا عرض عن سير عمل الحزب والمنظمات الجماهيرية ، وكذا
سير المشاريع الاقتصادية والزراعية منها بشكل خاص
- زيارة لمزرعة أثار انتباهنا وإعجابنا بدقة
تنظيمها ~~من~~ وبالمنسوجات المتنوعة التي تنتجها ~~من~~
(خلروات ~~من~~ وفواكه من كل الأنواع والأشكال) وكذا الفريق
المستول عن تسيير المزرعة ، يقدمه مديرها ، وهو مناضل وطني
مساهم في النضال ضد الاستعمار وفلاح ذو خبرة تجريبية ، يعمل بتنسيق
دائم مع المعهد العلمي الموجود بالمحافظة ، وبأخذ ورد مع أكبر
الأخلايين والمهندسين الزراعيين ... ~~بمستطاعه~~ ^{ومعه} مهندسا زراعي يعيش
في بيئة الفلاح داخل المزرعة ، وطالبة في كلية الاقتصادية ~~بكلية~~
تجربا بخدمات سير المزرعة وهي صحيفة ومذيعة في نفس الوقت ،
ومجموعة من الفلاحين . وتسير المزرعة وفق مبدأ استفادة العلم
من الخبرة والعكس بالعكس ، كما أنها مؤهلة بنفس الهيكل المزرعية
والنقابية السالفة الذكر .
- ولقد قمنا كذلك بزيارة لتعاونية فلاحية بالمحافظة

استلطنا خلا لها إلى تسريحات الاخ المسئول عن التعاونية الذي تعرض في البداية لطريقة الانتاج والتسويق وفق برامج وتخطيطات مسطرة سلفا ~~من قبل~~ من طرف الدولة ، وكيف استطاعت التعاونية أن تتجنب تدريجيا مخاطر ارتداد بعض الممولين ^{الذين كانت} يؤدي إليها طبيعة ~~سيرة~~ ^{سير} قراطين ^{تلك} التخطيطات ، ~~وتمكنت~~ وتمكنت من ضبط سير عملها أخذا بعين الاعتبار تقلبات الطبيعة والطقس ، وازدجاء بين التسويق المباهر إلى جانب التسويق للدولة ، الشيء الذي عاد بفوائد ملموسة على الفلاحين والمستهلكين وبالتالي على الدولة نفسها .

الثلاثاء ١٥

نظم لنا اخوان لغافيين ، الأول مع الجبهة الديمقراطية والثاني مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، حيث استمعنا لعروض هامة حول تطور ~~آخر~~ التطورات في القضية الفلسطينية ، وأكدنا على جهتنا على موقفنا ونظرتنا لهذه القضية ، كما تعرضنا للتعريف بحركتنا وأهم مواقفها السياسية واختيارها (الايدولوجي) وانتهت الاجتماعين بالتأكيد على ضرورة استمرار العلاقة والرفع من مسواكها (مع هذا التقرير ملحق لما ورد في اللقاءين) .

الأربعاء ١٦

- غدا صباح يوم الأربعاء اللقاء مع ~~الكتاب العام السكيتير~~ ^(عضو اللجنة المركزية للجزيرة) العام للاتحاد العام لعمال الجمهورية ، حيث أطلعنا على تطور الحركة النقابية اليمنية وظروف تأسيسها أيام الاستثمار والدور الأساسي الذي لعبته في الطبقة العاملة في الكفاح من أجل الاستقلال والذي تلعبه حاليا في مرحلة إرساء أسس البناء الاشتراكي ، وبحثنا علاقا الكفاح والتعاون مع ~~الحركة العمالية~~ الحركة العمالية العالمية عامة والعربية خاصة . ولقد قدمنا من جهتنا لمحة عن تاريخ الحركة النقابية المغربية ^{والوضع} التي تعيشها حاليا .
منذ تأسيسها ، وركزنا على

- بعد هذا ~~لقد~~ عقدنا الجلسة الختامية مع ٧١ في سكرتير

العلاقات الخارجية وعملوا على مكتب السياسي للحزب ، ثم خلا لها السالك

على ضرورة استمرار العلافة ، بعد تسجيل الخلاصات الأساسية للزيارة ،

ومجالات التعاون المشترك المتفق عليها. ~~مادة~~ ^{كم هذا الخلل} مادة غداء

مجلسه

مساعدها جو من الحفاوة والحراة ~~ومن المساعده~~ والسرحيب الى غايها

~~المرحلة الأولى من العمل~~

و هو نفس الجوانب التي ساد عليها طوال



~~Handwritten signature/initials~~

التي تميزت بالتفكير الوفيق

التي تميزت بالتفهم الوفيق
والاستقبال الراضى والضيافة الكريمة .

~~بسم الله الرحمن الرحيم~~

ج - أكرم ما ورد في الدفء مع الاخ عضو المكتب السياسي، سكرتير العلاقات الخارجية

ركز الاخ عضو المكتب العياسي عد اوجع الشبه في القفايا التي نواجهها

ونرا بطلها الوثيق رغم اختلاف المواقع وخصوصيات كل قطر على حدة ، خارباً

المثال بالدور القيادي الرجعي الذي يلعبه النظام المفيد حاليا بالنسبة للقضية

العربية، الذي يجعلنا عمليا نواجه نفس العدو. كما أحي على أن خطورة

الأوضاع الراهنة تقسم على القوى الثورية والوطنية ~~بموجب~~ التركيز على نقاط

~~اللقاء هو~~ الالتقاء المرجوة حاليا، وترك الخلافات الثانوية قضايا الخلاف.

الأيديولوجية أو السياسية الثانوية إلى الجسم المستقبلي ، وأشار إلى

وجهة نظر الحزب الاشتراكي البونى فى ضرورة قيام جبهة وطنية تقدمية

ففي كل قطر من حزمة ، اذ ان الوحدة لا يمكنها ان تأتي بشكل متساوي

ار من أصله . بل من الضرورة أن تنبع من الواقع ^{الحقيقي} وخصوصياته نحو الإظهار الشامل

للوحدة العربية ~~والنصبة للمفرد~~ أو وجهة النظر هذه تنطبق على

واقف

المغرب أيضا، لكن الاف ^{والى} بعد ان أستمع للطرح الذي تقدمت به حكمتنا

بشأن قيام اللجنة الوطنية في المغرب - على أن جهة تحقيقية من هذا

القبيل لا يمكنه أن تقوم إلا بخارج ما سعي بالاجماع الوطنى وبسبب

كل القوى التي توافق على ~~النظام~~ البرنامج الوطني للحد الأدنى.

وبخصوص العلاقة الثنائية : سجل الاخ هـ ايجابية هذه الزيارة

(6)

المطول التي يجب أن ما هي إلا بادرة أول في اتجاه تهيئة الكوادر
 وتوثيق العلاقة علائق التعاون ~~المستطاع~~ والعمل المشترك،
 سياسيا وعمليا. كما عبر على استعداد الثورة اليمنية لدعم
 حركتنا بكل الامكانيات المتوفرة لديها، ~~و~~ ماثلا: "إن معركتكم
 هي معركتنا ومعركتكم معفتنا، وأنتهركم هو انتهار لنا كذلك".
 وأشار إلى أن القيادة ستوجه تعليماتها لكي تستمر وتتوسع
 (وصولاً إلى ضبط وإحكام التنسيق فيما بين الطرفين)
 العلاقة مع كويتنا في أماكن تواجدنا، ولما أقترح مساهمتنا
 في المؤتمرات والدعوات التي تتم على عهد التنظيمات
 والأحزاب التقدمية العربية، وعبر عن استعداد الثورة اليمنية
 لحماية حركتنا، ومدها بالرغم السياسي والمعطيات والتمويل،
 خاصة منها تدعى التي شجع الامراء المشتركين وعد رأسهم: الامبريالية
 والرجعيتين المخرية والسعودية.

٢٤) بعض الانطباعات والتصورات العامة حول الثورة اليمنية

٢٥) خلاصات وانطباعات عامة

لسنا هنا بهدد نقيس قليل لتجربة الثورة اليمنية ، ففعلنا بعملية الشئ الذي يستلزم اطلعا اوسع ودراسة اشد ، علما بأن الوثائق الثمينه قد زودونا ببعض الوثائق الأساسية التي تسمح بتعميد الرؤيا والمعطيات ، ومن بينها على سبيل الذكر لا المحرر :

- كتاب حول الثورة الوطنية اليمانية الديمقراطية وآفاقها الاشتراكية
- كتاب حول المؤامرات الاولى للحزب الاشتراكي اليمني (أكتوبر ١٩٦٨)
- كتاب حول المؤامرات الاستثنائية (أكتوبر ١٩٨٥)

سنكتفي اذن ~~ببعض~~ بالاشارة إلى بعض الاستنتاجات والانطباعات المتميزة التي برزت لنا بشكل واضح خلال الزيارة واعتبرنا أنه من الضروري التأكيد عليها ضمن النقاط الآتية :

[1] - إن أطلاعنا على لادبيولوجية الثورة وخطها السياسي ونهجها التنظيمي ، سواء من خلال النصوص والنقاشات التي جرت مع المسؤولين والمناضلين أو من خلال المشاهدة العينية للمنتجات والمعاريف ، قد أكد لنا أنها فعلا الثورة العربية الوحيدة التي تبنت وتتبني خلا الاشتراكية العلمية ، مولا وفعل ... ولذا كان الموضوع الاديولوجي هو ميزتها الأساسية ، فإني نلجج الثورة ^{بعد} بنسبتين من الكفاح والتصحيح الداخلي يمكنها اليوم من نهج برنامج مرحلي ، يتدرجهم تمام الانسجام مع الآفاق الاستراتيجية والاديولوجية ، انطلاقا من الواقع الملموس وعلا على تغييره وتحسينه وتطويره . وهذا المنهج لم يأتنا إلا عبر كليب عود الثورة ونصحيح نهجها وحمائيتها من أي انحراف يميني أو يساري .

[2] - إن الحزب الاشتراكي اليمني الذي يقود هذه الثورة مزيج ثوري بكل ما في الكلمة ^{الكلية من معنى} من الكلمة ، سواء على المستوى الفكري أو بالنسبة للميكل التنظيمي ، والممارسة العملية وسلا الجماهير .

ما خلف الاستعمار

العلمية بشكل متقدم رغم ~~الفقر~~ ^{فقد} وضع مختلف في الهياكل الاقتصادية
وه (بدل اندامها) ، رغم هذا سلكت الثورة ، ^{استفادة من} ~~تجلبت~~ ^{فقد} ~~للمجتمعات~~ ^{فقد} ~~الحارب~~ ^{فقد} "الاشتراكية"
في العالم الثالث ، نهجها واقعيًا متميز بالاعتماد أساسًا على الزراعة والصناعة
والأولى كالمثل قلب الحاحياء الأولية للمواطن في الأكل واللباس والراحة والتعليم ،
و^{الوقت في} ~~تجنب~~ في نفس الوقت ~~كلية~~ ^{تبعية} تكنولوجية أو صناعية والتي يولدها ~~حسما~~
القفر على المراحل والجزء وراء سراب التقدم من خلال شراء المستلزمات
الصناعية الجاهزة ^{والمالية} ~~والتقنية~~ كما تفعل بعض البلدان ^{كإسبانيا} ~~العربية~~ ^{كإسبانيا} ~~النفطية~~ .
كما نجد إشارة إلى المكانة العلمية التي خلقت للناس ~~كخلف~~ ^{كإسبانيا} ~~عناظرا~~
على وجدانه وثقافته العالية ، وتنايله ~~للمشعب~~ ^{للمشعب} ~~التقدمية~~ ،
إلى درجة يخرج بها الزائر بأطباع راسخ على أن ~~لهذا~~ ^{لهذا} ~~البلد~~ ^{البلد} ~~الفقر~~
يلبث شعب غني جدا في ثرائه الريفي وطريقة تنظيم حياته
الراعية ببساطة وسعادة ...

[4] وكان من الغرور أن يُنعكس هذا النهج الداخلي الواضح (الذي لم
~~باللزام القومي~~ ونعرضه ~~سواء~~ بشكل سطحي لبعض جوانبه) بالتزام قومي
وأختيار أممي لا يفلان وضوحا وصراحة - وإذا كانت بعض الأحزاب
الشيوعية قد ~~تلتزم~~ ^{تلتزم} ~~في~~ ^{في} ~~طرق~~ ^{طرق} ~~بشكل~~ ^{بشكل} ~~تخلت~~ ^{تخلت} عن النقال الوطني في
مرحلة من المراحل ، أو ناهت في الطرح المغلوطة للانتقاد الأممي من زاوية
الحارب مع الالتزام القومي .. فإن الثورة اليمنية ^{قد} ~~استطاعت~~
أن ~~تقيم~~ ^{تقيم} ~~الترابط~~ ^{الترابط} ~~الحدوثي~~ ^{الحدوثي} ~~بين~~ ^{بين} ~~الوطنية~~ ^{الوطنية} ~~والتومية~~ ^{والتومية} ~~والأممية~~
كأختيار متكامل لا يقبل التزئة أو الابتذال :

- إن شعب اليمن هو المعني ~~بثورته~~ ^{بثورته} ~~التي لا تقبل~~ ^{بثورته} ~~ببساطة~~ ^{ببساطة}
~~أبناءه~~ ^{أبناءه} ~~للمطاع~~ ^{للمطاع} ~~بالوفاء~~ ^{بالوفاء} ~~عن~~ ^{عن} ~~حوزة~~ ^{حوزة} ~~وطنه~~ ^{وطنه} ، ~~ولا يقبل~~ ^{ولا يقبل} ~~أحد~~ ^{أحد}
~~بديلا~~ ^{بديلا} ~~عن~~ ^{عن} ~~أبناءه~~ ^{أبناءه} ، وهو المعني أيضا ^{بالقيام} ~~بثورته~~ ^{بثورته} ~~الوطنية~~ ^{الوطنية} ~~والاشتراكية~~ ^{والاشتراكية} ،
ولا أحد يمكنه النيابة عنه في هذه المهام الأساسية .

- وإذا كان هذا الشعب ، بقيادة حزب الثورة ، ~~مستعدا~~ ^{مستعدا} ~~للمجاهدة~~ ^{للمجاهدة} ~~في~~ ^{في} ~~كل~~ ^{كل} ~~مكاناته~~ ^{مكاناته} ~~وطاقاته~~ ^{وطاقاته} ~~لتحقيق~~ ^{لتحقيق} ~~وحدة~~ ^{وحدة} ~~شمالا~~ ^{شمالا} ~~وجنوبا~~ ^{وجنوبا} ~~وإزالة~~ ^{وإزالة}
كل العراقيل الراقفة أمامها ، فإنه في ذات الوقت جزء لا يتجزأ
من الأمة العربية ، وقطر من أقطارها الأكثر ~~سراما~~ ^{سراما} ~~بقليتها~~ ^{بقليتها}

١١) أو قل: يمكننا أن نختلف عليه، وهذا أيضا هو السر في الانسجام
والاندماج في العلاقات الرفاقية وحتى الشخصية...

١٢) وختاماً نشير إلى أن الرفاق اليميني قد جعلوا في رتنا
مكانة خاصة - شكلاً ومضموناً - وهي نفس المكانة التي يجب أن
نضع فيها قيام العلاقة بين حركتنا والحزب الاشتراكي اليمني بشكل
رسمي، والدعم المعنوي الهائل الذي اكتسبناه ومنكته من خلالهما،
إذ يمكن القول أن لدينا الآن حليف حقيقي يمكن الاعتماد عليه فعلاً،
كما ~~يكفي~~ ^{أن} مجرد مساهمة التطبيقات الفعلية للاشتراكية
العلمية فوق أرضي عربية، مكسب لا يقدر منه، ودعم معنوي
هائل بالنسبة للمناخ ^{التوريث} المضطرب، خاصة في الظروف العلمية التي
يواجهونها حالياً.

١٦) إن مجال هذه الانطباعات الإيجابية لا ~~يقتصر~~ ^{يقتصر} على
التقييم المبتدئي النمر، للتوجه الاشتراكية في اليمن الجنوبي، بل أن التقييم
الموضوعي الشامل لا بد وأن يشير إلى جوانب النجاح والمتأكد
النتيجة التي عانت ونعاني منها الثورة. إذ أن ثقل الأثر الاستعاري
وهيمنة السلاطين ~~وال~~ الانقلابيين العتاشيين، كما في لومعه
لظوم العديد من المتأكد، والعيقات والتغلبت الثورة على عوائدها
الأساسية، لكن هذا لا يعني غياب بقاياها ورواسبها. فأما ثورة
مها بلغت في الوضوح والبناء ~~لها~~ ^{ليس} معلومة
من ~~لها~~ ^{لها} الأخطاء والنواقص.